يخرج من النار بعد الف سنة وقد امتحش وكان الحسن يقول في كلامه يا ليتني
كنت ذلك الرجل ولا شك انه كان عالما باحكام الآخرة ويؤتى يوم القيمة
برجل فما يجد حسنة يرجح بها ميزانه وقد اعتدلت بالسوية فيقول الله سبحانه
وتعالى اذهب في الناس فالتمس من يعطيك حسنة ادخلك بها الجنة فيصير
يجوش خلال العالمين فما يجد احدا يكلمه في ذلك الامر يقول له خفت ان
يخف ميزاني وانا احوج منك فيها فييئس فيقول له رجل ما الذي تطلب
فيقول له حسنة واحدة فلقد مررت بقوم لهم الآف فبخلوا علي فيقول
الرجل لقد لقيت الله تعالى فما وجدت في صحيفتي الا حسنة واحدة
وما اظنها تغني عني شيئا خذها هبة مني اليك فينطلق فرحا مسرورا فيقول الله
تعالى مالك وهو اعلم فيقول يا رب يا رب اتفق امري كيت وكيت ثم
ينادي الله سبحانه لصاحب الحسنة فيقول له كرمي اوسع من كرمك
خذ بيد اخيك وانطلقا الى الجنة وكذا يستوي كفتا الميزان لرجل فيقول الله
له لست من اهل الجنة ولا من اهل النار فيأتي الملك بصحيفة يضعها في كفة
السيئة فيها مكتوب اف فيرجح على الحسنة لانها كلمة عقوق يرجح بها
جبال الدنيا فيؤمر به الى النار فيطلب الرجل ان يرده الى الله تعالى فيقول
الله ردوه فيقول له ايها العبد العاق لاي شيء تطلب الرد فيقول الهي
رأيت اني سائر الى النار وان لا بد لي منها وقد كنت عاقا لابي وهو سائر
الى النار مثلي فضعف علي به عذابي وانقذه منها قال فيضحك الله تعالى ويقول
عققته دنيا وبررته آخرة خذ بيد ابيك وانطلقا الى الجنة فما من احد يعجب
بالي النار والملائكة يوقفه لعلمهم بسر احكام الآخرة حتى لقد ينادي بقوم
لهم خلقوا حطبا لها وجيئوا بهم وقفوهم انهم مسئولون فيحبس تلك الزمرة
حتى يخرج النداء فيهم مالكم لا تناصرون فيستسلمون بالبكاء ويعترفون بالذنب

كما قال

الحوش د درآمدن

منهام

الاغناء الاوفاع صح

اُف كلمة ايست كه در وقت دلتنگي گويند صح

الانقاد رهانيدن صح

كما قال الله تعالى فاعترفوا بذنبهم فلما رأته الزبانية يستسلمون ويتلاومون
ويتساءلون ويعترفون شكوا في عذابهم فاذا النداء من قبل الله تعالى
فسحقا لاصحاب السعير فردوا دفعة واحدة الى النار وكذا يؤتى باهل الكبائر
من امة محمد صلى الله عليه وسلم شيوخا وعجائز وكهولا ونساء وشبانا فاذا
نظر اليهم مالك خازن النار وقال انتم معاشر الاشقياء ما لي ارى ايديكم لا تغل
ولم يوضع عليكم الاغلال والسلاسل ولم تسود وجوهكم وما ورد على
احسن منكم حالة فيقولون يا مالك نحن اشقياء امة محمد صلى الله
عليه وسلم دعنا نبكي على ذنوبنا فيقول لهم ابكوا فلن ينفعكم البكاء فكم
من شيخ وضع يده على لحيته ويقول واشيبتاه واطول حسرتاه واضعف
قوتاه وكم من كهل ينادي وامصيبتاه واطول مقتاه وكم من شاب
ينادي واأسفاه واشباباه على تغير حسناه وكم من امرأة قد
قبضت على ناصيتها وشعرها وهي تنادي واسوأتاه واهتك ستراه
فيكون الف عام فاذا النداء من قبل الله تعالى يا مالك ادخلهم
النار الباب الاول منها فاذا همت النار باخذهم يقولون جميعهم
لا اله الا الله فتفر منهم النار خمسمائة عام ثم ياخذون في البكاء فيشتد
اصواتهم واذا النداء من قبل الله تعالى يا نار خذيهم يا مالك ادخلهم
الباب الاول فعند ذلك تسمع له صلصلة كصلصلة الرعد
فاذا همت النار ان تحرق القلوب زجرها مالك وجعل لا تحرقي قلبا
فيه القرآن وكان وعاء الايمان واذا بالزبانية قد جاؤوا بالجحيم

يتول صح

لمع

الوعا الظرف صح

Copyright © King Saud University